المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 63
تأريخ النشر: 20 يناير 2025 م

العوامل المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

(دراسة مطبقة على طلاب الكلية الجامعية بالليث)

Factors associated with the participation of university youth in volunteer work (A study applied to students of the University College in Al-Laith)

إعداد الباحث/ عبدالعزيز سعيد عامر الشهري

ماجستير في علم الاجتماع (الإصلاح الأسري)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الذاتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلاب وتحول دون اشتراكهم في العمل التطوعي، وكذلك وضع تصور مهني مقترح لمساعدة طلاب الكلية الجامعية بالليث على المشاركة العمل التطوعي، وذلك لما يمثله العمل التطوعي من تأثير كبير في دفع عملية التنمية الشاملة في المجتمع لذا يعتبر من أهم الأسس والدعائم في رؤية 2030.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب المستوى السابع والثامن بالكلية الجامعية بالليث وعددهم (200) طالب خلال العام 1442هـ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن من العوامل الذاتية والاجتماعية للتطوع انتشار ظاهرة حب الخير للغير، واشغال وقت الفراغ بالأنشطة المجتمعية، وأن العمل التطوعي كقيمة إنسانية. وتمثلت المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي بعدم توفر الدعم بسهولة، وضعف الحالة الاقتصادية للشباب؛ ومن أهم المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي تمثلت بزيادة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي، ومساعدة الشباب الجامعي على الاندماج المجتمعي الفعال مع الآخرين.

في ضوء ذلك يوصي الباحث تنويع الأنشطة التطوعية التي تناسب اهتمامات والتخصصات الأكاديمية للطلاب لتحقيق الاستفادة الأمثل، وتعزيز دور الأندية الطلابية والجمعيات الخيرية التي تنظمها الجامعة، حيث تكون هذه الأنشطة مناسبة للطلاب من حيث التوقيت والجهود المطلوبة، وتعزيز التعاون مع المؤسسات المعروفة والمبادرات ذات مصداقية لضمان استثمار عملية التطوع للشباب الجامعي، العمل على تحفيز الشباب الجامعي للتطوع لاكتساب خبرات عملية في مجالاتهم المهنية، مما يعزز سيرتهم الذاتية.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، الشباب الجامعي، مشاركة، الكلية الجامعية بالليث

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 63
تأريخ النشر: 20 يناير 2025 م

Factors associated with the participation of university youth in volunteer work (A study applied to students of the University College in Al-Laith)

Abstract:

This study aims to identify the subjective, cultural, social and economic factors associated with the participation of Al-Laith University College students in volunteer work, and to identify the most important obstacles facing students and preventing them from participating in volunteer work, as well as to develop a proposed professional vision to help Al-Laith University College students participate in volunteer work, due to the great impact of volunteer work in driving the comprehensive development process in society, so it is considered one of the most important foundations and pillars of Vision 2030. To achieve the objectives of the research, the researcher relied on the descriptive analytical approach in the study by applying it to a random sample of seventh and eighth grade students at Al-Laith University College, numbering (200) students during the year 1442 AH, and the researcher used the questionnaire as a study tool, and the study concluded that among the subjective and social factors of volunteering are the spread of the phenomenon of loving good for others, occupying free time with community activities, and volunteer work as a human value. The obstacles associated with the participation of university youth in volunteer work were the lack of easy support, and the weak economic status of youth; Among the most important proposals that contribute to the effectiveness of university youth in the field of volunteer work is represented by increasing awareness programs on the importance of volunteer work, and helping university youth to effectively integrate into society with others. In light of this, the researcher recommends diversifying volunteer activities that suit the interests and academic specializations of students to achieve optimal benefit, and enhancing the role of student clubs and charitable societies organized by the university, as these activities are suitable for students in terms of timing and required efforts, and enhancing cooperation with well-known institutions and credible initiatives to ensure investment in the volunteer process for university youth, and working to motivate university youth to volunteer to gain practical experience in their professional fields, which enhances their CV.

Keywords: Volunteer work, university youth, participation, Al-Laith University College

1. المقدمة:

إن التزايد المستمر في أعداد السكان والنمو المطرد كان سببا في أن تبذل المؤسسات الحكومية المزيد من الجهد لتحسين الأوضاع الصحية والخدمات المقدمة، ولكن مهما كان مقدار الدعم المقدم سواء مادي أو بشري لم يكن بالمستوى الكافي. فكانت المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية غير قادرة على مواكبة التطورات الاجتماعية، لذا برز قطاع ثالث يسمى بـ (القطاع التطوعي) لاستكمال الدور في مجال الخدمات التنموية. (التلمساني، 2000)

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نشأت المؤسسات التطوعية، بل تضاعفت التوعية بأهمية العمل التطوعي وبدوره في تقدم وتنمية المجتمعات، ولهذا نجد اهتماما ملحوظا من الدول المتقدمة بالعمل التطوعي، فقد أشار Smith (1995) إلى أن عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل إلى (170.000) جمعية، وأن أعداد المتطوعين بلغ نحو (23) مليون متطوع.

فإن كان العمل التطوعي من الأسباب التي تؤدي الى تنمية المجتمعات فهو أيضا من الأمور التي تذوب الفروق الفردية المجتمعية، لأنه يكون بمحض ارادة الإنسان ودون إجباره، ويكون بعطاء منه وعدم انتظار مقابل مادي أو عوض، فالروح الإنسانية الناتجة عن العمل التطوعي تتطلب وعيا وثقافة لفهم ما يعانيه الآخرين وبالتالي الارتقاء بالنفس فهو عملا باعث على العطاء.

واضافة الى الجهود الفردية المقدمة تقوم مؤسسات العمل التطوعي في البلدان المختلفة بتقديم برامج تساعد على العمل التطوعي، وتبصير المتطوع بأهمية العمل الذي يقوم به، وأنه يساهم بشكل من الأشكال بإنقاذ حياة الآخرين بل قد يكون سببا داعما لديهم في استكمال مواجهة الحياة، بالإضافة إلى تدريب المتطوعين وإعدادهم بما يتوافق مع قدراتهم الشخصية والنفسية وامكانياتهم. (الشبيكى، 1992).

ويجدر الإشارة إلى أن مصطلح العمل التطوعي ليس مفهوما أصيلا في الثقافة العربية الإسلامية، بل أنه جهد مبذول من الفرد لخدمة المجتمع دون انتظار أي مقابل منهم، وإن كان العمل التطوعي لا يقتصر على جنس معين أو فئة معينة إلا انه وبالإجماع يستهدف الفئة الشبابية نظرا لأنها أساس لدفع العمل التطوعي للاستمرار، بالإضافة إلى أن القوى العاملة هي الشباب.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية لم تعد قاصرة على متابعة التغيرات ومواجهة ما ينجم عن هذه التغيرات من مشكلات تتطلب الحل أو حاجات تتطلب إشباع بل مهنة لإحداث التغييرات المقصودة في المجتمع ليتمكن أفراده لتكون لديهم القدرة والمهارة على التعامل مع كافة مشكلاتهم. لذا يمكن أن يكون لها دور هام في توعية الشباب الجامعي بأهمية الاشتراك في العمل التطوعي .

ونظرا لأهمية دور الشباب في المشاركة في العمل التطوعي تنظم الجامعات عدة برامج تحفيزية وتعريفية بالبرامج التطوعية المتاحة أمام الطلاب الجامعيين. وبرغم من ذلك نجد بشكل ملحوظ عدم الإقبال الفعال بل أيضا عدم الاشتراك في أي أنشطة تطوعية، ولهذا نضع علامات استفهام حول ضعف إقبال الشباب على العمل التطوعي؟

وهذه الدراسة البحثية الحالية تركز على العوامل المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وبخاصة على طلاب الكلية الجامعية بالليث.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن التنمية هي غاية الإنسان وهو وسيلتها، لذلك تركز التنمية على الإنسان فتعمل على تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن وتحقيق أكبر استثمار للطاقات البشرية الموجودة في المجتمع لدفع عملية التنمية الشاملة عن طريق تزويد الإنسان لمهارات جديدة تعمل على تغيير اتجاهاته وعاداته ومهاراته، فالعنصر البشري هو أداة التنمية وهو المنتفع منها (حسن، 1998)

ويعتبر الشباب قطب عملية التنمية والتقدم والتغيير نحو الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات فمصير التنمية يتوقف على تربية الشباب وإعدادهم ورعايتهم إذ تعتبر مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الأفراد والمجتمعات.

في ظل المتغيرات المحلية والدولية، والتوجهات العالمية الحالية نحو إقرار سياسات التحرير الاقتصادي، وما صاحب ذلك من متغيرات تبلورت في انحصار دور الدولة للمساهمة في المجالات الإنتاجية والخدمية المتنوعة، وتشجيع الملكية الخاصة والجهود الذاتية لتتكامل مع الجهود الحكومية، أصبحت المؤسسات الأهلية هي محور أساسي لتحقيق التنمية. (محمد، 2000)

وإذا نظرنا إلى الممارسة الاجتماعية نجد أنها تعتمد على الجهود الشعبية متمثلة في الجهود التطوعية ويعتبر التطوع سبيلاً للمساهمة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة الإيجابية الواعية لذلك فالتطوع هو العمود الفقري للنشاط الأهلي فلولا التطوع لما تكونت الهيئات الأهلية وعضوية المجتمعات الأهلية فالمتطوعين يعملون بمالهم وجهدهم لتحقيق رسالة اجتماعية تطوعوا لهم اختياريا.

وتعتمد المؤسسات الأهلية على التطوع كنظام أساسي في تحقيق أهدافها، وتعتبر هذه المؤسسات جوهر العمل التطوعي، وهو العمل الذي يعتمد على مبادرة الأفراد للارتقاء بواقعهم الاجتماعي، حيث أنه من الممكن أن يلعبوا دوراً فعالاً كحلقة وصل فيما بين جمعية ما أو مؤسسة ما وبقية مؤسسات المجتمع المحلي النشطة، فغالباً ما يعمل أولئك المتطوعون على تقديم خدمات مباشرة أو تولي أدوار قيادية معينة، وقد يشاركوا في بعض الأحيان في عمليات صنع القرار. (عفيفي،2004)

ومن منطلق أن الشباب السعودي يمثل نسبة 35% من مجموع السكان ومن المتوقع زيادة هذه النسبة، فإن الشباب هم عصب النشاط التطوعي في أي مجتمع، وحتى يمكن تعظيم العائد من نشاطهم التطوعي فإنه ينبغي أن نولي اهتماما بالغاً بتلك الفئة. فالشباب يعتبر الهدف الأول للتنمية، وهو المحرك لها حيث أنه يعبر عن مرحلة عمرية تحمل في طياتها أمل الأمة، ومن ثم فإن كل استثمار للأموال والجهد في معاونة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات وتبني القيم والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود. (توفيق، 1988)

ويعتبر الشباب الجامعي الطاقة المنتجة والقوى المحركة لإدارة التغيير في المجتمع والقادرون على حمل لوائه للتقدم لذا فمن الضروري العمل معهم في جماعات كي يشاركون في إعداد وتصميم وتقويم برامج تنمية المجتمع كما يعتبر الشباب الجامعي أكثر الفئات وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيدلوجية السائدة في المجتمع.

فالشباب الجامعي بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك تربوياً وأخلاقياً وثقافياً وتعليمياً ونفسياً واجتماعيا من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروف وواقع مجتمعهم فهماً صحيحاً يتفق مع قيم وواقع هذا المجتمع. (لسنهورى، 2003)

كما أن العمل التطوعي يوفر الفرصة للشباب لصقل وعيهم بالمجتمع ويفتح لهم آفاق المشاركة في خدمة المجتمع، ويساعدهم في إنجاز بعض المهام والمسؤوليات التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع، كما يحفزهم على تولي زمام المبادرة والسيطرة على شئون المجتمع الذي يعيشون فيه، ويساعدهم أيضاً في تناول وحل مشكلاتهم المختلفة. (مصطفى، 2014)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إحداث تكييف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم كما تسهم بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة. (كمال، 2002)

والخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تقوم بالتدخل المهني مع مختلف المشكلات التي تواجه الوحدات الإنسانية فهي تتعامل مع قطاعات الشباب بطرقها المختلفة وذلك من أجل الوصول إلى مستوى أفضل يستطيع الشباب من خلاله أن يشبع احتياجاته ويواجه مشكلاته ويكون لديه القدرة على تحمل المسئولية وأن يحسن من أدائه ويكون قادر على التعاون والتفاعل مع الآخرين (مرسى، 2008).

وتقوم الخدمة الاجتماعية بتحقيق ذلك من خلال طرقها المختلفة خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع، وتقع أغلب مسؤوليات تغيير الاتجاهات على عاتق أخصائي العمل مع الجماعات، لذلك يجب أن يكون دور الأخصائي في تربية النشء والشباب مساعدتهم على تعديل اتجاهاتهم بدلاً من حشو أذهانهم بالمعلومات، والطريق الصحيح لغرس الاتجاهات أو تعديلها لا يكون عن طريق الوعظ والنصح، بل عن طريق الممارسة الفعلية والمتكررة، والخبرة الشخصية، والمجهود الذاتي، والأخذ والعطاء، وتهيئة الظروف والمواقف المختلفة لهم للممارسة.(مرعي، 1997)

2.1. تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في هذا السؤال التالي: ما هي العوامل المرتبطة بمشاركة طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية ومن أبرزها ما يلي:

1- ما هي العوامل الذاتية والاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى مشاركة طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي.

2- ما هي المعوقات التي تحول دون اشتراك طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي؟

3- ما هو التصور مهني المقترح لمساعدة طلاب الكلية الجامعية بالليث على المشاركة العمل التطوعي؟

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد العوامل الذاتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي.

2- تحديد أهم الأعمال التطوعية التي يشارك فيها الطلاب.

3- تحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلاب وتحول دون اشتراكهم في العمل التطوعي.

4- وضع تصور مهني مقترح لمساعدة طلاب الكلية الجامعية بالليث على المشاركة العمل التطوعي .

4.1. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي والذي يمتد إلى مجالات متنوعة ومتفردة من مجالات حماية البيئة والتنمية، والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، ومن الأثر الاجتماعي والنفسي الذي يتركه العمل التطوعي على الشباب الجامعي مثل: الثقة بالنفس، واحترام الآخرين، وتقدير قيمة العمل الجماعي، والتعبير عن الآراء والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرار.

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1- العمل التطوعي له تأثير كبير في دفع عملية التنمية الشاملة في المجتمع لذا يعتبر من أهم الأسس والدعائم في رؤية 2030.

2- يمثل الشباب قطاعاً عريضاً من المجتمع السعودي والدراسة الحالية تساعد التعرف على دوافع ومعوقات التطوع.

3- نشر ثقافة التطوع وتغيير اتجاهات الشباب نحو التطوع يساعد مؤسسات المجتمع المتخصصة في الاستثمار الأمثل لخبرات الشباب.

5.1. مصطلحات الدراسة

(أ) الشباب الجامعي:

ويقصد به في هذه الدراسة: جميع الطلاب الملتحقين بالجماعات السعودية والتي تتراوح اعمارهم ما بين 18-23 عاما، وقد تم قبولهم في الجامعة بعد تخطيتهم المرحلة الثانوية.

(ب) العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي بأنه "الجهد المبذول عن رغبة واختيار المتطوع بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع أي مقابل" فهمي وآخرون (1984). ويقصد به اجرائيا في هذه الدراسة: الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي مجالات من مجالات التنمية المجتمعية دون الحصول على عائد مادي منها .

6.1. حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة في مجالها البشري على طلاب الكلية الجامعية بالليث، واقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على الطلاب الملتحقين بالجامعة بمدينة مكة المكرمة، وفي مجالها الموضوعي اقتصرت الدراسة تحديد العوامل بمشاركة طلاب للعمل التطوعي. وتحديد أهم الأعمال التطوعية التي يشارك فيها الطلاب المعوقات التي تواجه. ووضع تصور مهني مقترح لمساعدة طلاب الكلية الجامعية بالليث على المشاركة العمل التطوعي.

7.1. مجالات الدراسة

1) المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بالكلية الجامعية بمحافظة الليث
2) المجال الزمني: انطلقت الدراسة لمدة ثلاث شهور لجمع البيانات بداية من 1442/3/1 إلى 1442 /6/1هـ .
3) المجال البشري: إن هدف كل باحث هو التوصل الى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي، ويتم ذلك من خلال اختيار الفئة الممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا، وبناء على هذا تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى السابع والثامن بالكلية الجامعية بالليث وعددهم 200 طالب.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

1.1.2. الشباب الجامعي:

يختلف تحديد الفئة العمرية لفترة الشباب وذلك لاختلاف النظرة الموضوعية لمختلف العلوم التي تهتم بهذا الجانب، ويرجع هذا الاختلاف الى اختلاف المقاييس والمعايير التي يتم الاعتماد عليها في تحديد هذه الفترة، ويرى بعض البعض أن النمو الجسمي والفسيولوجي هو المحك الأول في هذا التصنيف. في حين يرى بعضهم أن النمو النفسي هو أهم المعايير، ويرى آخرون أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها وما يترتب عليها من تغير الأدوار الاجتماعية هو معيار الفئة العمرية التي تسمى مرحلة الشباب حمدان وجاب الله (1427هـ)

فالشباب في المعجم الوسيط هو من إدراك سن البلوغ إلى سن الكهولة والشباب هو الحداثة وشباب النشء اوله (عبد اللطيف، 2010)

وقد عرف الشباب بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متمثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسيولوجيا يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص. (منقربوس، 2010)

أما علماء النفس فيروا أن الشباب هو مرحلة من مراحل الحياة تتوسط مرحلتي المراهقة والبلوغ أو الرشد تتحدد وفق الظروف التاريخية المتغيرة. (السيد، 2014)

وفي الخدمة الاجتماعية يعرف الشباب بأنه مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة، وبمقياس فسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري، أو بمقياس سيكولوجي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص. (عبد اللطيف، 1995)

ولقد عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة (2001) الشباب بأنهم "الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (15-24 سنة) وهي الفترة التي تتصف بالمسئولية الاجتماعية والقانونية" مصطفى والساعاتى (1427)

أما علماء الاجتماع فلهم وجهة نظر أخرى من حيث تحديد الفئة العمرية، فلهم تحديد علمي وموضوعي الذي يؤكد أنه بالإضافة إلى تحديد العمر إلا أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانة اجتماعية، ويؤدي دوره في تنمية وبناء المجتمع، وتنتهي عندما يتمكن من احتلال هذه المكانة. (السيد، 2003)

ومن المتعارف ان هناك ثلاث اتجاهات في تحديد مفهوم الشباب وهي كالتالي:

الاتجاه الأول: يرى أن الشباب عبارة عن مرحلة عمرية تحدد على أساس العمر، حيث نجد من يؤكد أن الشباب أعمارهم ما دون سن العشرين، وهناك من يحدد بسن الخامسة عشر، وأحيانا يمتد الخير حتى سن الثلاثين من العمر (ليلة، 1995)

الاتجاه الثاني: يرى أن شباب حالة تمر بمجموعة من التغيرات النفسية يصاحبها نشاط وقدرة على التعلم وتحمل المسئولية ومرونة العلاقات الاجتماعية (سعد 1989)

الاتجاه الثالث: ينظر هذا الاتجاه أن تحديد الشباب يأتي من خلال التغيرات الجسمية من اكتمال النمو العضوي والعضلي، الداخلي والخارجي.

وفي إطار العرض السابق يمكن تحديد مفهوم الشباب اجرائيا وفقا لعدة معايير:

- الشباب الجامعي مرحلة عمرية تتميز بالحيوية وبصفات متميزة كالقابلية للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي كما تتميز بالقوة والنشاط .
- الشباب الجامعي هو كل طالب وطالبة يمر بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية بين 19 – 23 سنة .
- الشباب حالة مصاحبة تمر بالإنسان وتميزه بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية.

2.1.2. العمل التطوعي:

تعددت المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي، وربما يعود سبب الاختلاف هذا الى تحديد طبيعة نوع التطوع في كل مجتمع، حيث تختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية.

مفهوم التطوع:

يشار الى التطوع بأنه "الجهد المبذول عن رغبة واختيار المتطوع بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع أي مقابل" فهمي وآخرون (1984، ص93) .

ويرى الخطيب بأن التطوع هو "الجهد والعمل الذي يبذله الفرد أو المجتمع أو مؤسسة بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع دون توقع أي مقابل مالي" (الخطيب، 1421)

وعليه يعرف المتطوع بأنه "المواطن الذي يعطي وقته وجهده بناء على رغبته وبمحض إرادته لأحد المؤسسات ذات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل مقابل على أي أجر مقابل عمله" (رضا، 1999)

ويشير الباز إلى أن مفهوم العمل التطوعي مازال يتصف بنوع من الالتباس وعدم الوضوح خصوصا في مجتمعنا العربي، وعزو ذلك التداخل بين مفهومي العمل التطوعي والعمل الخيري، حيث ان العمل الخير يحركه الدوافع الدينية كمساعدة الآخرين أو إقامة المساجد. (الباز، 1422)

وفي ضوء المفاهيم السابقة للتطوع يمكن تحديد بعض من الأسس العامة التي تحكم عملية التطوع بما يلي يعقوب والسلمي (2005):

1) عدم انتظار أي عائد مادي أو مقابل.
2) الدافع الإنساني وحب الخير هو الدافع للتطوع.
3) التطوع يشمل الجهود الفردية والجماعية
4) الرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية للمتطوع.

مفهوم العمل التطوعي:

ويعرف بأنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية، وعلى أساس أن الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطنين في أعمال هذه المؤسسات الديموقراطية ميزة يتمتع بها المجتمع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به. (أحمد، 2002)

كما يعرف التطوع بأنه المفاهيم الأساسية للمشاركة المجتمعية ويمكن النظر إليه على أنه مجهود بشري يقدم إضافات دون الحصول على مقابل مادي منتظم. (عبد العزيز، 2005)

وعرف التطوع في اللغة بأنه تبرع الشخص من تلقاء نفسه دون فروض أو قيود تلزم هذا التبرع، وقيل عنه أيضاً بتكلف الطاعة (بن منظور، 1956).

يعرف التطوع بأنه "المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة. والمتطوع هو الشخص الذي يتمتع بمهارة أو خبرة معينة والذي يستخدم هذه المهارة أو الخبرة لأداء واجب اجتماعي طواعية واختياره له لا يكون لقاء مردود مقابل لجهده المبذول، ولكن في صورة جزاء مالي رمزي لتغطية نفقات معينة كأجر المواصلات أو ما شابه ذلك"(حسانين، 1985)

ويجدر الإشارة إلى أن العمل التطوعي قد يكون فرديا أو جماعية وكلا الأمرين يحتاج الى بذل الكثير من الجهد، وتشير الكثير من التجارب الدولية الى أن نجاح المنظمات التطوعية يرجع الى مجموعة من الأسباب التالية يعقوب والسلمى:(2005)

1) القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه.
2) التركيب الإداري المشارك والفعال .
3) الدوافع الإنسانية .

4) عدم الاعتماد على الربح المادي .

5) توفر العناصر البشرية المحفزة.

وفي إطار ما تقدم فإنه يمكن تحديد مفهوم العمل التطوعي اجرائيا وفقا لأهداف الدراسة الحالية:

- مساهمة الأفراد في الأعمال التطوعية تكون اختيارية سواء بالرأي، أو العمل، أو بالتمويل، أو بأي شكل من الأشكال المساهمة .
- العمل التطوعي يمارس على مستوى فردي أو جماعي أو مؤسسي .
- قد يقوم على اعباد دينية أو ثقافية أو خلفية أو مجتمعيه أو إنسانية .
- أنه يقوم على أساس المردود المعنوي مع عدم وجود أي مردود مادي .
- وسيلة للشعور بالراحة والاعتزاز والثقة بالنفس وإزالة الفوارق المجتمعية .
- نشاط يأتي على أساس احتياجات المجتمع وفهمه ما يعانيه.

3.1.2. فوائد العمل التطوعي:

بتزايد الاهتمام الدولي بالأعمال التطوعية، وتزايد أعداد المتطوعين والمنظمات عالميا يدل ذلك على مدى الفوائد التي تقدمها برامج العمل التطوعي للمجتمعات، ولا شك أن مشاركة الشباب من الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي يسهم وبشكل فعال في كسر الحواجز بينهم وبين مجتمعهم، بل يمثل بعدا مهما في ربط حياتهم العلمية بواقع المجتمع المحيط، مما يفتح سبلا واسعة أمام الطلاب لاكتشاف عالمهم.

وتأتي ثمار العمل التطوعي على جميع المستفادين به سواء أفراد أو مجتمعات أو مؤسسات غير ربحية، بالإضافة إلى المتطوعين أنفسهم، وتتمثل تلك الفوائد في النقاط التالية:

1- تعزيز التماسك المجتمعي:

فالعمل التطوعي يُمكن المواطن من لعب دور هاما في تعزيز البناء المجتمع وديموقراطية الرأي، وتوثيق التضامن الاجتماعي، غير أنه يعطى المتطوع الشعور بالرضا عن نفسه والاعتزاز بها من خلال المساهمة بتقديم الخدمات والاشتراك بالأنشطة والأعمال التي لها أثر ملموس على حياة الناس وعلى تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه (بار،2001)

2- اكتساب المهارات:

لا يقتصر العمل التطوعي على شعور الفرد بالرضا عن نفسه بل يؤمن له تدريبا للانخراط في القوة العاملة واكتساب المهارات والخبرات التي تؤهله للمنافسة والقيام بالعمل المهني بنجاح، وفقد لوحظ في دراسة أجريت في كندا على - 2000 متطوع – زيادة المعارف المكتسبة لديهم، وتحسن بشكل ملحوظ مهارات التواصل، بل نمت لديهم مهارات فهم الآخرين وتحفيزهم، والتعامل مع الحالات الصعبة (العكرش، 2008).

3- فوائد على المستوى الفردي:

- التعرف على الثقافات الأخرى حول العالم.
- اكتساب مهارات وخبرات مختلفة متنوعة.
- زيادة فرص قبول الطالب المتطوع بالجامعات.

- كسر الفوارق الطبقية والعنصرية.
- الرضا عن النفس والاعتزاز الذاتي

ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطالب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع، ويشير (Ward, K, 1996)أن المحصلة النهائية لتطبيق البرنامج تؤدي إلى:

- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع.
- ربط البرامج الأكاديمية باحتياجات المجتمع.

4.1.2. معوقات العمل التطوعي:

وكأي مؤسسة اجتماعية هي تواجه العديد من العقوبات والصعوبات التي تحد من انتشارها وتوسعها، وبوجه أخص في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، كما تؤدي هذه العقبات إلى انخفاض وتقلص أعداد المؤسسات التطوعية وأعداد المتطوعين ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية:

1- البعد الثقافي الاجتماعي

تؤثر الثقافة بشكل كبير في الدوافع والأسباب التي تحفز الفرد للقيام بالعمل التطوعي، وبالرغم أن الثقافة الإسلامية تحمل في كيانها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة الأعمال التطوعية، إلا أنه مازال ثقافة العالم العربي المعاصر تتسم بدرجة منخفضة بشكل ملحوظ في الفعالية، ورغم الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع وعمل الخير إلا أنه مازال هناك جمود في الأفعال، وتنحسر فقط في النشاطات والمصاريف التقليدية، ومساعدة المحتاجين، ولم تنل الجوانب الأخرى أي إهتمام (القعيد، 1417ه)

وهناك بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع تزيد من تقليص عدد المتطوعين، مثل التقليل من اهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع، وضعف وعي الشباب بمفهوم العمل التطوعي، قلة وإهمال البرامج المقدمة للتعرف على العمل التطوعي ودوره في تنمية الفرد والمجتمع. (ياسين، 2002).

ويشير الشبيكى إلى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى إهمال القيام بالأعمال التطوعية والمشاركة فيها ومن بينها (الشبيكى، 1992)

1- عدم تخصيص وقت للعمل التطوعي.
2- خوف الشباب من الفشل في العمل التطوعي.
3- عدم الوعي المتطوع بأهمية دوره.
4- غياب الحوافز المعنوية.
5- شعور الشباب المتطوعين بعدم الحاجة إليهم.

وقد أشارت إحدى الدراسات في بريطانيا الى المعوقات التي تقلل من التحاق الشباب بالعمل التطوعي وهي كالتالي (Marta and Other,1999):

1- قلة المعلومات المقدمة عن مجالات العمل التطوعي.
2- عدم توافر وسائل المواصلات خصوصا في المناطق الريفية.

3- كثرة نماذج واستمارات برامج التطوع.

ويجدر الإشارة إلى أن مؤسسات التنشئة كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تلعب دورا حيويا في هذه المعوقات، من حيث عدم غرس قيم العمل التطوعية أو إرشاد الطلاب بأهميته أو اتاحة وقت مخصص له، وايضا عدم تضمين المناهج الدراسية مقررات تحتوي على عمل تطوعي أو تطبيقات لأنشطة تطوعية كل ذلك كان له أثر كبير على تقليل اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية.

2- البعد التنظيمي القانوني:

تمثل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسية في مجال تطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية أو العالم العربي، حيث أن عدم توفير الإطار القانوني لعمل التنظيمات والتشريعات التي تساهم في نمو مؤسسات العمل التطوعي يجعل من تأسيس واستمرار مؤسسات العمل التطوعي أمرا بالغ الصعوبة.

ورغم اعتراف العالم بأهمية العمل التطوعي إلا أن التنظيمات واللوائح المركبة مازالت لا تواكب الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة، وايضا قلة التنسيق بين المؤسسات التطوعية الأخرى، وعدم اهتمام القطاعات الرسمية من جهة أخرى، كل ذلك بسبب عدم وجود لوائح توضح مدى الدور الحيوي الذي يقوم به العمل التطوعي في تنمية المجتمع (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، 2002)

3- البعد الاقتصادي السياسي:

تبنت أغلب الدول العربية مفهوم "الرعاية الاجتماعية" حيث تقوم الدولة بتوفير أغلب الخدمات التعليمية والخدمية لمواطنيها، وقد ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إلى ارتفاع مواردها المالية، مما عزز للقيام ببرامج الرعاية الاجتماعية، وأدى الى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج ومؤسسات تعنى بمجالات التطوع.

وبرغم من التفاوت الاقتصادي وارتفاع معدلات الدخل القومي للدول العربية، إلا أن غالبية الأنظمة السياسية مازلت طي الخمول خلال العقود الثلاثة الماضية لتطوير برامج ومجالات العمل التطوعي (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، 2002)

وتشير الكثير من التجارب إلى أن كثير من مؤسسات العمل التطوعي ركزت أهدافها على نقد وإصلاح الواقع السياسي أو الاقتصادي. كما تشير أدبيات العمل التطوعي في الدول الغربية تأتي مشاركات العمل التطوعي في الحملات الانتخابية للمرشحين، ودعم البرامج السياسية ذات الصلة بحقوق الإنسان(Rocker and Coleman 1999)

4- البعد الإعلامي:

ساهم غياب الدور الإعلامي بالتوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته والأدوار التي يمكن ان يقدمها للمجتمع في قلة الإقبال على التطوعي. وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع، بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من العوامل المساهمة بعدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي ومن أبرزها (الباز، 1423):

1- غياب ترسيخ قيم العمل التطوعي في الثقافة السعودية.
2- قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام.
3- قلة المعلومات المقدمة عن مجالات العمل التطوعي.

2.2. الدراسات السابقة:

1.2.2. الدراسات العربية:

دراسة محمد المحاميد (2001) بعنوان: "دوافع السلوك التطوعي الخيري وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية"، وشملت الدراسة على عينة من النساء، واستهدفت الدراسة تحديد دوافع السلوك التطوعي المنظم، وكيفية تفعيل الجهود التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، ومنها ما يلي: أن أكثر دوافع التطوع للنساء ترتبط بغايات إشباع حاجاتهن الدينية والنفسية والاجتماعية والرغبة في كسب رضا الله عز وجل؛ قضاء أوقات فراغهن بالأعمال المفيدة لمجتمعهن؛ كما أوضحت الدراسة أن دوافع التطوع تتأثر بشكل كبير بالجوانب التالية: الحالة الاقتصادية: فقد كانت النساء الفقيرات أقل تطوعا من النساء الغير فقيرات؛ الاستقرار الاجتماعي: فقد كان له تأثير إيجابي في تفعيل العمل التطوعي للمرأة، حيث تبين أن النساء المتزوجات أكثر اقبالا على العمل التطوعي من النساء العازبات والمطلقات والأرامل؛ حاجة الجمعيات الخيرية لدور المرأة حيث يمكنها القيام بالعديد من الجهود مما يزيد من فاعلية هذه الجمعيات للقيام بدورها في خدمة المجتمع.

دراسة راشد بن سعد الباز (1422) بعنوان: "الشباب والعمل التطوعي"، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب أثناء دراستهم الجامعية في مدينة الرياض، وبلغت العينة (162) مبحوثا، وقد ركزت الدراسة على العوامل التي تدفع الشباب الى المشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظرهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من توافر الوقت لدى غالبية الشباب، فإن رغبتهم في المشاركة التطوعية ضئيلة.

2.2.2. الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kelly, 1996)، أجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، اضافة الى تحليل الوثائق، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات. مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي؛ أوضحت الدراسة بأهمية اشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

دراسة (Marta and Other,1999) أجريت الدراسة في إيطاليا حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين، وقاما بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية استبيان أرسل عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (225) شابا من المتطوعين تتراوح أعمارهم بين (19-29) عاما ينتمون ل (73) منظمة تطوعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: يشكل الطلاب ما نسبته (31%) من الأفراد المتطوعين، منهم (88%) غير متزوجين، في غالبيتهم العظمى و (83%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم؛ أن (38%) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين الى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري؛ أن من بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعي هو تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية التطوير المجتمع، وأشار قلة منهم الى وجود بعض الحوافز الدينية، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفروضها. ومن خلال العرض السابق للدراسات

التي تناولت العمل التطوعي لطلاب الجامعيين اتضح مدى اهتمام الباحثين بالعمل التطوعي، واتفقت الدراسات على هدف واحد وهو العوامل المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. وتوصلت نتائج الدراسات إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تؤثر بشكل ملحوظ في غرس قيم العمل التطوع لدى الشباب كما في دراسة محمد المحاميد (2001) ودراسة راشد بن سعد الباز (1422) ودراسة (Marta and Other,1999) ودراسة.(Kelly, 1996)

3.2. النظرية المستخدمة في الدراسة:

وقد تم استخدام نظرية الاتصال كنظرية مفسرة لمشكلة الدارسة، ويظهر ذلك في مدى الارتباط بين النظرية وبين الدراسة البحثية من حيث أن الاتصال الذي يقوم به الأفراد يوميا في الأماكن المختلفة التي يتواجدون بها، يعتبر العامل الرئيسي في حياة الفرد والعلاقات التي تربطه مع الأخرين، بالإضافة إلى العمل على تقدم الشخصية الإنسانية وتطورها من خلال وسائل الاتصال اللغوي. وعن طريق اللغة يتم تبادل المعاني والمعرفة والخبرات مع الآخرين، والمشاركة المعرفية للأفكار.

وتعتبر وسيلة الاتصال هي المعيار الأول الذي يمكن من خلاله فهم ما يعانيه الآخرين والتواصل معهم، فهي مهارة انسانية تربطنا بماضينا قبل حاضرنا فمن خلالها نتعرف على العوامل المساعدة والمعرقلة في تقدم المجتمع أو في تقدم الفرد نفسه، وإن كانت تعتمد فقط على مجرد انتقال الرموز والمعاني من فرد إلى آخر إلا أنها تقدم لنا رؤية واضحة عن مدى الصراعات والعقبات التي تؤثر على الفرد للنجاح والتنمية بنفسه وبمجتمعه خلال المشاركة المجتمعية .

إسهام النظرية المستخدمة:

وقد أسهمت نظرية الاتصال في تفسير العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب للعمل التطوعي من خلال النقاط التالية:

- قلة البرامج التوعية بأهمية الدور الحيوي الذي يقوم به العمل التطوعي .
- ضعف محتوى البرامج التوعية واقتصر على مجرد أوراق.
- عدم غرس قيم العمل التطوعي منذ الصغر.
- قلة الوقت المتاحة للأعمال التطوعية في مراحل الجامعة.
- اقتصار الأعمال التطوعية على مجموعة من الأنشطة الروتينية.
- وجود نظام سلبي للاتصال.
- موضوع الاتصال غير دقيق وعند مستوى الفهم.
- كمية المعلومات غير المناسبة والزائدة.
- يتم الاتصال في الوقت الغير المناسب.
- اختيار الوسيلة والأسلوب الخطأ للاتصال.

نظرية الاتصال:

أ- مفهوم الاتصال:

- يعرف الاتصال بأنه طريقة مهنية لترشيد علاقات الأفراد لبعضهم البعض وصولاً إلى تحقيق غايات وأهداف مرسومة تتمثل في التيقن من إبلاغ الآخرين محتوى رسالة محددة يراد توصيلها على أكمل وجه ممكن (العفيفي، 1991).

- ويعرف الاتصال في الخدمة الاجتماعية بأنه عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو اتجاه معين

من طرف تمثيله الأخصائي الاجتماعي إلى أفراد أو جماعة أو مجتمع لتحقيق أهداف واضحة ومحددة (منقريوس، 2004).

ب- أهمية الاتصال:

1- يتوقف عليها نجاح الأخصائي في ممارسته لدوره المهني سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
2- يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم وذلك لأن المعلومات التي سوف يحصلون عليها من خلال عملية الاتصال تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.
3- يكتسب أفراد المجتمع من خلالها معلومات جيدة كما تزيد من فرص التفاعل من خلال ما يتم من نشره بالصحف والمجلات.

(ج) عناصر الاتصال- :

أ- المرسل: هو المصدر الذي تبدأ وتنطلق منه عملية الاتصال فقد يكون المرسل إنساناً أو آلة أو مادة مطبوعة أو منشوراً أو هيئة أو منظمة كالصحافة أو الإذاعة فالمرسل هو الذي يصوغ الرسالة في كلمات أو حركات أو إشارات أو صوراً لكي ينقل إلى الآخرين وقد يكون هذا المصدر المعلم أو المتحدث أو المذيع أو الممثل أو المطرب الذي يود نقل ما لديه من أفكار أو مفاهيم أو قيم أي يقوم بتحويلها إلى رسالة ولا شك أن المرسل يهدف من وراء هذه الرسالة إلى التأثير في الآخرين.

ب- المستقبل: هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها ليصل إلى محتوياتها إذ تصل الرسالة إلى المستقبل بصورة رمزية علمياً فيبدأ بترجمتها ليفهمها والمستقبل هو الهدف من عملية الاتصال وعدم توافر طرفي الإرسال (المرسل والمستقبل) لا يمكن أن يتم الاتصال كما أن الاتصال لا يتم بوجود طرف واحد فقط.

ج- الرسالة: هي ترجمة لما يرغب المرسل في توصيله إلى المستقبل من خبرات ومعارف ومهارات وهاتف وقيم وعادات واتجاهات في شكل لفظي أو مكتوب أو صور أو تغيرات أو إشارات تناسب مع مضمون الرسالة وهدفها محمود وآخرون (2008).

د- الوسيلة: ويقصد بالوسيلة أي شيء يوصل المصدر بالمستقبل حيث يتم الاتصال بينهما، كما تعرف بأنها الوسيط الناقل للرسالة عن طريق حاستي السمع والبصر فقد تكون الرسالة مرئية ومسموعة وتنتقل إلى المستقبلين على هيئة مكتوبة أو مطبعة على الورق أو منطوقة باللسان أو موجهة عن طريق الهاتف أو جهاز تسجيل صوتي أو بإرسال تليفزيون.

ه- التغذية العكسية: وهي الاستجابة التي يتلقاها مصدر الرسالة من المستقبل وتكون هذه الاستجابة إيجابية عندما يتحقق الأثر المطلوب من الرسالة وتكون هذه الاستجابة سلبية عندما لا تؤتى الرسالة الثمار التي كان يرجوها مصدرها (عبد الموجود، 2007).

و- التشويش أو الضوضاء: والمقصود بالتشويش أو الضوضاء هو أي تدخل في عملية الإرسال يؤدى إلى حدوث اختلاف بين الرسالة التي أرسلت والرسالة التي استقبلت وبالتالي فشل عملية الاتصال في تحقيق أهدافها (منصور، 2000).

(د) أنواع الاتصال:

أ- الاتصال الشخصي أو الذاتي: والمقصود به اتصال الشخص بنفسه وبذلك يستثنى عنصر الوجه للوجه من تعريفنا لهذا النمط من أنماط الاتصال فالاتصال الذاتي يسمح لنا باتخاذ قرارات مبنية على المعلومات الواردة إلينا عن طريق حواسنا ويساعدنا على التكيف مع أنفسنا ومجتمعنا وبيئتنا.

ب- الاتصال بين الأشخاص: ويعرف علماء الاجتماع التفاعل بين شخصين أو أكثر على أنه اتصال بين الأشخاص.

ج- الاتصال العام: ويحدث الاتصال العام عندما تصبح الجماعة كبيرة للغاية بحيث لا يستطيع كل الأعضاء المشاركة في الاتصال ومن خصائص الاتصال العام وجود قدر كاف من الحوار وهذا يؤدى بدوره إلى الخاصية الثانية ألا وهي محدودية التغذية اللفظية عن الاتصال والتي تحدث في دورة عملية الاتصال.

د- الاتصال الجماهيري: ويتكون الاتصال الجماهيري من الرسالة التي يتم تحويلها من خلال العديد من القنوات ومنها المجلات والصحف والتليفزيون والاتصال الجماهيري يختلف بين الأشخاص في أن الرسالة في الاتصال الجماهيري تصل دون أن يحدث أي احتكاك أو تعامل حقيقي بين المرسل والمستقبل.

هـ- اتصال الجماعة الصغيرة: حيث استخدام عدد من التكتيكات أو الرسائل الفنية المتعلقة بالجماعة المؤقتة والممثلة في الاجتماعات الفعالة والملاحظة (أحمد نبيل ابراهيم، 2003).

(هـ) عوامل نجاح الاتصال:

1- وجود نظام سليم للاتصال محدد ومباشر وقصير ومعلوم للمشاركين في عملية الاتصال.
2- أن يكون موضوع الاتصال دقيقاً وواضحاً وعند مستوى الفهم.
3- أن تكون كمية المعلومات بالقدر المناسب.
4- أن يكون الاتصال من اختصاص طرفي الاتصال وفي حدود السلطة المخولة لهما.
5- أن يتم الاتصال في الوقت المناسب حتى يمكن اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة.
6- اختيار الوسيلة والأسلوب المناسب للاتصال.
7- أن يتم التأكد من إحداث الاتصال لأثره (عبد العال، 1985).

3. منهج وإجراءات البحث:

تكتسب الإجراءات المنهجية دورا مهما في مسار البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث وتعطى الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه والسهر على تحقيق الأهداف المتوقعة منه، فكلما كان الباحث على وعى تام بمجالات بحثه وكيفية التعامل معها متمكنا من المنهج الذي اختاره لبحثه كان بحثا علميا صحيحا باعثا على تطبيقه والاستفادة من نتائجه.

1.3. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على" المنهج الوصفي التحليلي " لأنه أكثر المناهج شيوعا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، فهو يوضح للباحث مسار الدراسة من حيث صياغته للفروض المتوقعة، وإعداد طرق جمع البيانات، ودراستها احصائيا، واجراء التفسيرات للظاهرة المدروسة من خلال البيانات التي يوفرها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه منهج "يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل (عثمان حسن عثمان، 1998)

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين بالكلية الجامعية بالليث للعام الدراسي 1442هـ.

3.3. عينة الدراسة:

إن هدف كل باحث هو التوصل الى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي، ويتم ذلك من خلال اختيار الفئة الممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى السابع والثامن بالكلية الجامعية بالليث وعددهم (200) طالب على أن يتوفر فيهم الشروط التالية:

خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات (المستوى بالكلية - التخصص).

- **توزيع أفراد العينة حسب المستوى بالكلية:**

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقا المستوى بالكلية

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	طالب مستجد	166	%83.0
2	طالب منتظم	22	%11.0
3	طالب خريج	12	%6.0
المجموع		200	%100.0

- **توزيع أفراد العينة حسب التخصص:**

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	تأهيلي	32	%16.0
2	علمي	151	%75.5
3	نظري	17	%8.5
المجموع		200	%100.0

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة (16.0%) من أفراد العينة تخصص تأهيلي، بينما نسبة (75.5%) من أفراد العينة تخصص علمي، بينما نسبة (8.5%) من أفراد العينة تخصص نظري.

4.3. أدوات الدراسة:

يعتمد المنهج البحثي أيا كان نوعه على أدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات التي سيستعين بها الباحث ويستخدمها في الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من الفروض المصاغة وصولا إلى النتائج المتعلقة بمشكلة الدراسة.

ونظرا لأن الباحث يهدف الى دراسة العوامل المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي قام بإعداد أداة الاستمارة (الاستبيان) وتضمنت مجموعة من الأسئلة الموجهة للطلاب الجامعيين (أفراد العينة) وقد تمت صياغة الأسئلة بأسلوب واضح وبطريقة ممنهجة، ليتم جمع معلومات تساعد على اكتشاف صدق الدراسة من عدمها.

5.3. إجراءات الدراسة:

تم اتباع مجموعة من الإجراءات التي تساعد على تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة، وجاءت هذه الإجراءات كما يلي:

- تم الاطلاع على الكتب والدراسات والمراجع المتعلقة بالدراسة قبل الشروع فيها.
- كتابة الخطة البحثة، والبدء في تنفيذها.
- تم اختيار المكان المخصص للعمل مع العينة (الطلاب الجامعيين)، وقد تم اختياره بعيدا عن أي مؤثرات خارجية.
- تم اختيار العينة بشكل عشوائي وبعيدا كل البعد التحيز.
- اختيار وتصميم الأدوات البحثية المناسبة.
- تطبيقات الأدوات البحثية .
- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- الخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

6.3. الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث عددا من أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي فتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة لتحديد اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وفوائده ومعوقات تطبيقه وانتشاره، والأساليب التي تؤدي إلى تفعيل تطويره باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم اعتبار متوسط نسبي أعلى من (4.20) مهم جدا، ومتوسط (3.40-4.19) مهم، ومتوسط (2.60- 3.39) متوسط الأهمية، ومتوسط (1.80-2.59) قليل الأهمية، ومتوسط نسبي أقل من (1.79) منعدم الأهمية .

4. نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: والذي نص على: "ما العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الأول "العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي"، ثم ترتيب تلك العبارات ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (3) التالي:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول "ما العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

	العبارة		درجة الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
2	انتشار ظاهرة حب الخير للغير	ك		0.0	3	15	119	63	4.21	.639	1	عالية جدا
		%		0.0	1.5	7.5	59.5	31.5				

3	الثقافة السائدة في المجتمع	ك	0.0	4	16	119	61	4.19	.658	2	عالية
		%	0.0	2.0	8.0	59.5	30.5				
4	اشغال وقت الفراغ بالأنشطة المجتمعية	ك	2	5	14	121	58	4.14	.730	3	عالية
		%	1.0	2.5	7.0	60.5	29.0				
1	العمل التطوعي كقيمة إنسانية	ك	3	5	15	121	56	4.11	.762	4	عالية
		%	1.5	2.5	7.5	60.5	28.0				
5	جهود المؤسسات في تنمية العمل التطوعي	ك	1	8	16	121	54	4.10	.741	5	عالية
		%	.5	4.0	8.0	60.5	27.0				
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول "ما العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي								4.14	.444	---	عالية

يتبين من الجدول رقم (3) السابق أن العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي جاءت عبارة " انتشار ظاهرة حب الخير للغير" بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.21) بانحراف معياري بلغ (.639)؛ وتلتها عبارة "الثقافة السائدة في المجتمع" بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (.658)

إجابة السؤال الثاني: والذي نص على "ما المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الثاني "المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي"، ثم ترتيب تلك العبارات ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (4) التالي:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

العبارة			درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
6	عدم توفر الدعم بسهولة	ك	2	10	36	117	35	3.86	.794	1	عالية
		%	1.0	5.0	18.0	58.5	17.5				
7	ضعف الحالة الاقتصادية للشباب	ك	4	17	32	120	27	3.75	.868	2	عالية
		%	2.0	8.5	16.0	60.0	13.5				

10	عدم توفر قروض اجتماعية لتحسين الحالة الاقتصادية	ك	4	28	28	108	32	3.68	.971	3	عالية
		%	2.0	14.0	14.0	54.0	16.0				
8	ضعف المرتب الشهري للوظيفة	ك	5.0	28	27	116	24	3.63	.953	4	عالية
		%	2.5	14.0	13.5	58.0	12.0				
9	عدم توافر المال الكافي	ك	11	32	30	101	26	3.50	1.080	5	عالية
		%	5.5	16.0	15.0	50.5	13.0				
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي								3.68	.745	---	عالية

يتبين من الجدول رقم (4) السابق أن المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للبعد الثاني (3.68) بانحراف معياري بلغ (.745)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني بين (.794-1.080).

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على "ما المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث "المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي"، ثم ترتيب تلك العبارات ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (5) التالي:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي

العبارة			درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
8	ضرورة إشراك الشباب الجامعي في العمل التطوعي	ك	0.0	0.0	10	111	79	4.35	.572	1	عالية جدا
		%	0.0	0.0	5.0	55.5	39.5				
7	زيادة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي	ك	0.0	2	7	121	70	4.30	.583	2	عالية جدا
		%	0.0	1.0	3.5	60.5	35.0				
9	مساعدة الشباب الجامعي على الاندماج المجتمعي الفعال مع الآخرين	ك	0.0	2	6	124	68	4.29	.572	3	عالية جدا
		%	0.0	1.0	3.0	62.0	34.0				

2	استخدام تقنيات جديدة في الحث على العمل التطوعي	ك	0.0	1	12	124	63	4.25	.580	4	عالية جدا
		%	0.0	.5	6.0	62.0	31.5				
4	تعزيز دور رجال الدين في التوعية حول العمل التطوعي	ك	0.0	2	12	126	60	4.22	.594	5	عالية جدا
		%	0.0	1.0	6.0	63.0	30.0				
5	الحرص على التطوير المستمر لمهارات الشباب الجامعي بتطبيق البرامج الحديثة	ك	1	2	15	120	62	4.20	.657	6	عالية جدا
		%	.5	1.0	7.5	60.0	31.0				
1	إبعاد الشباب الجامعي عن البيئة التي تسببت في سلبيتهم	ك	0.0	3	13	127	57	4.19	.613	7	عالية
		%	0.0	1.5	6.5	63.5	28.5				
6	الخضوع تحت الرقابة الاجتماعية	ك	1	1	19	119	60	4.18	.656	8	عالية
		%	.5	.5	9.5	59.5	30.0				
10	وضع خطط لتطوير جودة البرامج التطوعية	ك	1	6	21	114	58	4.11	.742	9	عالية
		%	.5	3.0	10.5	57.0	29.0				
3	تثقيف الشباب الجامعي حول كيفية التعامل مع الأعمال التطوعية	ك	2	16	20	118	44	3.93	.854	10	عالية
		%	1.0	8.0	10.0	59.0	22.0				
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث " المقترحات التي تحول تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي								4.19	.442	---	عالية

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي جاءت عبارة " ضرورة إشراك الشباب الجامعي في العمل التطوعي" و "زيادة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي" بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط للعبارة الأولى (4.35) بانحراف معياري بلغ (.572)؛ والمتوسط الحسابي للعبارة الثانية (4.30) وبانحراف معياري (.583) تلتها العبارة الثالثة "مساعدة الشباب الجامعي على الاندماج المجتمعي الفعال مع الآخرين" ثم العبارة الرابعة "استخدام تقنيات جديدة في الحث على العمل التطوعي".

5. التوصيات:

1. تنويع الأنشطة التطوعية التي تناسب اهتمامات والتخصصات الأكاديمية للطلاب لتحقيق الاستفادة الأمثل.
2. تعزيز دور الأندية الطلابية والجمعيات الخيرية التي تنظمها الجامعة، حيث تكون هذه الأنشطة مناسبة للطلاب من حيث التوقيت والجهود المطلوبة.
3. تعزيز التعاون مع المؤسسات المعروفة والمبادرات ذات مصداقية لضمان استثمار عملية التطوع للشباب الجامعي.
4. العمل على تحفيز الشباب الجامعي للتطوع لاكتساب خبرات عملية في مجالاتهم المهنية، مما يعزز سيرتهم الذاتية.

6. المراجع

1.6. المراجع العربية:

ابن منظور، الإمام. (1956م) لسان العرب. مجلد 8. ص 243.

أحمد، محمد شمس الدين. (2002) الإشراف في العمل مع الجماعات. ط2. القاهرة. المطبعة العمالية.

أحمد، نبيل إبراهيم. (2003) الاتصال في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. مكتب زهراء الشرق.

الباز، راشد. (1422هـ) الشباب والعمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية. العدد (20) ذو الحجة.

التلمسانى، عبد العزيز. (2000). نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

الخطيب، عبد الله. (1421هـ) دور العمل التطوعي في تحقيق السلام والأمن الاجتماعيين. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

السنهورى، عبد المنعم يوسف. (2003). النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية للشباب (ورقة عمل، المؤتمر العلمي السادس عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. حلوان

السيد، السيد عبد العاطي. (2014). صراع الأجيال دراسة فسيولوجية الثقافة الشبابية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية .

السيد، سيد جاب الله. (2003م). التعليم والتنمية. رؤية نظرية ودراسة واقعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الأردن. ص 22.

الشبيكى، الجازي. (1992). الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

العكرش، الجوهرة محمد. (1429هـ). معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي دراسة لبعض نظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي. دراسة وصفية بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه. 2008 جامعة الملك سعود. الرياض. المملكة العربية السعودية.

العفيفي، عبد الكريم. (1991) الاتصال في الخدمة الاجتماعية. القاهرة.

القعيد، إبراهيم. (1417هـ). وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

المحاميد، محمد. (2001م). دوافع السلوك التطوعي الخيري وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.

بار، عبد المنان ملا. (1422هـ). مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية. سلسلة بحوث مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية – دراسة تاريخية وتحليلية. 2001.دار الفكر. جدة. المملكة العربية السعودية.

توفيق، محمد نجيب. (1988) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

حسانين، سيد أبو بكر. (1985). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع" الطبعة الرابعة". القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

حسن عثمان، عثمان. (م1998) المنهجية في كتاب البحوث والرسائل الجامعية. الجزائر. منشورات الشهاب.

حمدان، سعيد، جاب الله. سيد. (1427هـ). النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالتنمية في المجتمع السعودي. منشورات مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الملك خالد. أبها. المملكة العربية السعودية.

رضا، عبد الحليم. (1999م). السياسية الاجتماعية. القاهرة. مكتبة العالم العربي.

سعد، إسماعيل. (1989م). الشباب والتنمية في المجتمع السعودي. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

عبد اللطيف، رشاد أحمد. (2001). أساسيات التخطيط للتنمية. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث .

عبداللطيف، رشاد أحمد. (2010) تنظيم المجتمع وقضايا التنمية القاهرة. المكتبة الثقافية

عبد اللطيف، رشاد أحمد. (1995) تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية

عبدالعال، عبدالحليم رضا. (1985) الخدمة الاجتماعية المعاصرة. القاهرة. دار النهضة العربية

عبد العزيز، عزة عبد الجليل. (2005) استخدام أساليب الاتصال في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عبد الموجود، إبراهيم أبو الحسن. (2007.) تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية (التعليم- الممارسة الدولية). الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث

عفيفي، عبد الخالق محمد. (2004). إسهام منظمات المجتمع المدني ومنظمة الأسرة العربية في تحقيق أهداف الأسرة العربية. ورقة عمل منشورة بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. العدد 15. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

فهمي، سامية وآخرون. (1984م). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث

كمال، أمال. (2002). الشباب وبرامجه في التلفزيون المصري. بحث منشور بالمجلة الاجتماعية القومية. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. عدد 1. ص 3.

ليله، علي. (1995). الشباب في مجتمع متغير. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية .

محمد، هدي توفيق. (2000). تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد 18 كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان .

محمود، محمود محمد، وآخرون. (2008). إدارة المؤسسات الاجتماعية. القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.

مرعي، إبراهيم بيومي وآخرون. (1997). دراسات في خدمة الجماعة. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية..

مركز التنظيمات غير الحكومية. (2002م). "علاقة المنظمات غير الحكومية بالمجتمع" أبحاث ودراسات مركز التميز للمنظمات غير الحكومية. عدد (2) يونيو.

مصطفى، عبد العزيز عبد الكريم، الساعاتى، عبد العزيز. (1427هـ). مشكلات الشباب السعودي بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الأمنية. العدد (35) ذو الحجة .

مصطفى، محمد محمود. (2014). شبابنا في أزمة الواقع المأمول. ورقة عمل منشورة بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. العدد 15 .

مرسي، عبد الفتاح تركي. (2008). الهجرة غير الشرعية (الأسباب والآثار) بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم .

منصور، هالة. (2000). الاتصال الفعال ومفاهيمه- أساليبه – مهاراته. الإسكندرية. المكتبة الجامعية.

منقربوس، نصيف فهمي. (2004). النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة. جامعة حلوان. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

محمود، باسم. (2018). نحو علوم اجتماعية في السياق العربي: في الحاجة إلى النظرية المجذرة. عمران. 7.(26)

ستراوس، أنسيليم، وكوربين، جوليت. (1999). أساسيات البحث الكيفي أساليب وإجراءات النظرية المجذرة. مكتبة الملك فهد الوطنية.

كرامي، ريما. (2017). معالجة الفاقد التعليمي: إعداد المعلم كعامل أساسي للتطوير في المنظومة التعليمية. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت.

الحاج، أحمد. (2019). البحوث النوعية (الكيفية). مركز جزيرة العرب للفحوص والتقييم.

عرابي عبد القادر عبد الله، (2007،). المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، دار الفكر، دمشق.

هاشم، ثناء. (2020). معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل التغلب عليها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 4.(2)

موريس، أنجرس. (2006) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر .

2.6. المراجع الأجنبية:

Smith (1995) the Voluntary Tradition. An Introduction to the Voluntary Sector. New York. Rutledge publication.

Marta, E. and Others (1999). “Youth, solidarity, and civic commitment in Italy” in roots of civic identity edited by Yates, A and J youngish, Cambridge, UK. Cambridge university press.

Ward, K (1996) “Service- Learning and Student Volunteerism” paper 47- 47- presented at The Annual Meeting of the Association for the American Educational Research Association, New York, April 8-12, 1996

Rocker, A and Coleman J (1999). “Challenging the image. Young people as volunteers and campaigners” Leicester. UK National youth Agency. Youth work press.

Kelly, s. (1996) Encouraging Volunteerism in Higher Education, New York. Rutledge Publication.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.63.5